معاناة المراجعين أمام أنظار مدير المرور العام

رحلة محفوفة بالصعاب يدفع ضريبتها المواطن

حسين الجيزاني

اغلبية الشعب العراقي يمتلك مركبات ، وهذا حق لايمكن لأحد البت فيه . وهذه المركبات تحتاج بين الحين والا?خر الى نقل ملكيه. وعلى المواطن مراجعة دوائر المرور المخصصة لنوعية السيارة .

وانا انقل ما التمسته وشاهدته بأم عيني دون نقل او وشاية من أحد .

يوم الثلاثاء المصادف2018/3/27 وانا مقبل على دخول موقع تسجيل التاجيات وبالتحديد في طابور الدخول للموقع . شاهدت أحد الحرس يدفع مواطناً، تقربت واسترقت النظر السمع واذا به يجبره على الخروج بالدفع والصراخ في وجهه . قال المواطن للحرس وبريق دمعة يكحل عينيه (انا من المحافظات الجنوبية واتيت الى هنا لا اعلم بانه يمنع الدخول بشحاطة) اجابه الحارس وبصوت خشن (روح أجر حذاء من بره بالفين وتعال) اتضح ان المواطن يرتدي الشحاطة وليس الحذاء .

انا شخصياً تحدثت مع الحرس الذي اجبر المواطن على الخروج وقلت له.

(لماذا فهو مسكين لايعلم عن النظام شيء ؟) ثم رد بقسوة وصوت مرتفع (ومن انت حتى تعلمني عملي) لم اجبه حتى لا استمع الى كلام جارح ، استعلمت عن اسم الحارس حتى عرفت انه مفوض (ع)بعدها دخلت وجدت نقيب (م) ضابط الأدارة يرتدي في اذنيه سماعة ايفون ويتمشى والمواطنين يسألونه ولا يجيب حتى انه لا يتكلف بالنظر لهم ، وصاح بأحد المواطنين (جلبت دروح).بعدها وقفت في قاعة البصمة انتظر دوري للدخول .

حتى اتى نقيب ماهر مسرعاً واخبر الشرطة والضباط بأن لجنة المفتشية قادمة (عميد فلان) ارتدى الضباط والشرطة اغطية الرأس العسكرية وصاحوا بالمواطنين ليجلسوهم بالاكراه ، حاولوا جهد امكانيتهم أسكات الاصوات المتدافعة بسبب الانتظار . دخل العميد وهو ينظر ونقيب (م) ومقدم (ن) يفتحون عيونهم على المواطنين . ابتعد العميد قليلاً حتى نهض احد المواطنين وسأل مقدم (ن) عن المعاملة التي بيده حتى قال له (شمعرفني اكعد وسكت) بعدها سمعت اسمي ودخلت ، كانت معاملتي جاهزة فجلست واذا بي اسمع صوت عالي مما اثار الفضول في نفسي لمعرفة مصدره (وين جنت صارلك ساعة انت متفتهم) صاح نقيب (ح)، تجمد المواطن الجنوبي ، ولم يجب .

بعدها لم تكتمل معاملتي ، ارسلني ضابط البصمة الى مقدم (خ) ذهبت وجدته يأكل لفة بيض مسلوق ، تحدثت معه حتى اجاب (مو جاي اكل مو يمي روح لنقيب م هوه باللجنة) ذهبت الى نقيب (م)وايضا اجابني (مو يمي يم مقدم خ) عدت الى مقدم (خ) اجابني (احجي كردي روح للمدير مو يمي) ذهبت الى المدير وقفت في الطابور الذي امام مكتبه ، بعد الأنتظار حان دوري للحديث ،اخبرته بما اخبرني به مقدم (خ) ، فلم يكن منه الى ان اجابني (والله بلوة ذولي شبيهم الضباط مياخذون الحجي ، يا اخي شسويلهم ابتليت ، ارجع لمقدم (خ) وكله دزني المدير واني راح انادي) ذهبت الى مقدم (خ) لم اجده ، ما يقارب الساعة انتظر انا والمواطنين امام نافذته ، حتى اتى من هناك ، حدثته بما قال لي المدير .

اجابني (دجيب لخاطر الله) ، اكمل معاملتي .

عدت للجلوس امام البصمة واكملت المعاملة . عند خروجي وجدت مجموعة من المواطنين يفترشون باب القاعة ممددين ، ينتظرون دورهم.

الى هنا تنتهي رحلتي في موقع تسجيل التاجيات .

عجباً اني لم اشاهد اي شيء من الانسانية والضمير عند اي منتسب او ضابط ، لا من الحرس ولا من الموظفين المدنيّين، عبارة عن دائرة لصوص ، مسؤول الاضابير لا يخرج الأضبارة الا بعشرة الاف دينار ، مشروطة وقبل اخراج الأضبارة ، واللطيف بالامر عندما يذهب له مواطن يقول له (تعال الاسبوع القادم لان عدنه نقل اضابير وضبارتك قديمة منو يطلعها) والعجيب مكتب شكوى المواطنين التابع لمكتب وزير الداخلية يبصر ويغض ، خوفاً ام خجلاً لا اعلم ، يجب وواجب وضع حل لهكذا انتهاكات ، وايقاف هذا التعدي والتجريح للمواطنين .

يراد استيراد موظفين وضباط جدد اكثر انسانية ، هذا والكثير ينتظرون من وزير الداخلية ومدير المرور العام معاقبة المقصرين ، ليكونوا عبرة لكل من يريد استغلال وتمزيق ارواح المراجعين . فنحن سمعنا عن حرص ومصداقية مدير المرور مع المواطنين ، ننتظر من سيادتكم اتخاذ موقف حاسم ، ولا تدعو هذه الثلة وغيرها ان تشوه دوركم الكبير والخدمي الذي طالما التمسناه منكم .

ملاحظة : ان اسماء الضباط الاصلية محفوظة لدى الجريدة

تدقيق: رجل مرور يدقق اوراق سائق مركبة

تأخر صرف مكافآت نهاية خدمةالمتقاعدين

يطرح المواطن " منذر عبد الكريم " من بغداد / الدورة / موضوع مكافآت نهاية الخدمة ويقول انه احد الموظفين وقد احيل الى التقاعد ومنذ اشهر لم يتسلم مكافأة نهاية الخدمة وهذا الحال ينطبق على الكثيرين ويتساءل المواطن لماذا تتأخر هذه المكافآت وهل صحيح انها سوف تحجب عنهم ؟!

حمالو الشورجة يطالبون بإنصافهم

عدد من المواطنين الذين يعملون بتحميل البضائع في منطقة الشورجة ببغداد يناشدون الجهات المعنية السماح لهم بالمرور مع عرباتهم في الشارع الرئيس وعدم منعهم لأن المنع اصبح يؤثر على عملهم وارزاقهم وهم اصحاب عوائل ومسؤولون عن اعالة الاطفال وان اكثرهم عاطلون عن العمل ويعملون بهذا العمل .

مدارس في سبع البور تطالب التلاميذ بالرحلات

ينتقد المواطن " علي نايف " من بغداد / سبع البور / مطالب المدارس من الطلاب احضار رحلات مدرسية وشرائها وهو امر يحرج الكثيرين حيث ان اغلب المواطنين هناك من ذوي الدخل المحدود ولا قدرة لهم على شراء رحلات مدرسية لإبنائهم حيث ان بعض الاسر لديها اكثر من طالب في مراحل دراسية مختلفة ومدارس متعددة .

منسوب دجلة يقلق المواطنين

يتناول المواطن " فارس عبد الحميد " من بغداد – الاعظمية – موضوع مناسيب نهر دجلة ويقول / ان المناسيب الحالية الواطئة جداً تثير قلق المواطنين من مجيء صيف لاهب بلا مياه جراء عدم وجود المياه الكافية ، كما ان مناطق كثيرة من محيط بغداد بدأت بالقلق جراء هذه الظاهرة التي تركت بلا حلول وسوف يحل الصيف وتبدأ المشاكل قريباً.

ناحية ابي صيدا بديالى بلا خدمات

من محافظة ديالى / ابي صيدا / يطرح المواطن " محمد لفتة " موضوع سوء الخدمات هناك ويقول / ان المنطقة تعاني من امور كثيرة في مقدمتها إنقطاع الكهرباء وماء الشرب والمجاري وتبليط الشوارع وادامتها وتشغيل الشباب العاطل عن العمل وحصر السلاح بيد الدولة.

ضرائب المهنة

المواطن " فراس عبد الله" من بغداد / حي الغدير / يتناول قوائم ضرائب المهنة بالتعليق هاتفياً مع هذه الصفحة ويقول / هل يعقل ان تكون ضرائب المهنة السنوية بهذه المعدلات غير المعقولة وكذلك اجور التنظيف المبالغ بها اضافة الى رسوم الكهرباء والمولدات والماء والمجاري ولابد من انضاف الناس فمبالغ الضرائب قياسية ولا احد سيلتزم بها.

مواطنو كربلاء يطالبون بالخدمات والرعاية

يتناول المواطن " احمد فرحان " من محافظة كربلاء موضوع سوء الخدمات ويقول / ان المحافظة تعاني سوء الخدمات وعدم رعايتها والاهتمام بها كونها مدينة مقدسة وبحاجة الى رعاية واهتمام لاسيما وان مئات الآف من الزوار يزورونها كل عام ولابد من إظهارها بالمظهر اللائق .

إلى من يهمه الأمر

ما أحوجنا إلى المجمّعات الطبية

يحتار المواطن ان اراد البحث عن طبيب او اراد الذهاب لطبيب معروف ، لأن عيادات الاطباء تنتشر في كل مكان وهناك اطباء يصعب الوصول اليهم نتيجة الازدحام واغلاق الطرق وغيرها من الامور لذلك لابد من إنشاء عمارات كبيرة تكون كمجمعات طبية خاصة بالاطباء من كل الاختصاصات ولابد من ان تتوفر في تلك المجمعات مواقف ومرائب لوقف سيارات الاطباء والمراجعين. وان يكون المجمع كبيراً جداً تتوفر فيه عيادات نموذجية مؤثثة بشكل حضاري مع اماكن للانتظار والجلوس مع توفر دورات المياه ومياه الشرب وحدائق والعاب الاطفال لمراجعين وان تتوفر في المجمع الصيدليات والمختبرات ومضمدين لزرق الابر وكل ما يحتاجه المرضى ، وان إنشاء هذا المجمع سيكون استثماراً ناجحاً يقوم به احد الاثرياء او المكاتب الاستشارية التي تنفذه لصالح القطاع المختلط ، ومثل هذه المجمعات موجودة في كل دول العالم حتى تكون المراجعات اليه سهلة جداً ولا يحتار المواطن عند مراجعته للاطباء فكل الاختصاصات موجودة .

أكرم محمد/ بغداد/ الصالحية

وخزة لعقارات الغزالية

في دائرة طابو الغزالية بعد مراجعات متعبة استمرت لأكثر من ثلاثة أشهر لأجل استحصال سند بيت أضطر احد المواطنين إلى الحصول على القسام الشرعي على الرغم من استصحابه للتنازل الخطي القانوني من والدته ثم طالبته دائرة الطابو بالحصول على صحة الصدور التي استوجبت أيضاً أسابيع من العناء والتعب ليعود بعدها ويفاجأ بأن الموظف المسؤول عن التدقيق في الطابو مجاز لأسبوعين لأغراض العمرة ولا يوجد من ينوب عنه مما تسبب في تأخر معاملات المواطنين وتضخيم معاناتهم اليومية.

في الطريق

لقاء مع سمكري

في احدى المناطق الصناعية ببغداد كانت لنا وقفة مع المواطن (رحيم علي) البالغ من العمر ثمان واربعين سنة ويعمل في سمكرة السيارات وقد تحدث المواطن الينا عن آخر مستجدات هذا العمل الذي كان مزدهراً جداً قبل سقوط النظام السابق الا انه تراجع كثيراً مع الاوضاع الجديدة لسبب بسيط هو دخول السيارات الحديثة وإنقراض اكثر السيارات القديمة كما ان اكثر المواطنين صاروا يستبدلون اضرار السيارات بأخرى حديثة لأن كل شيء متوفر ولم يعد يلجأ المواطن الى تصليح الاضرار ولهذا فإن عملنا تراجع كثيراً جداً ولم نعد كما كنا ننعم بالدخل اليومي الجيد وصرنا نبحث عن رزق واحد بالاسبوع دون جدوى ولهذا فأن اغلب (السمكرية) تركوا هذه المهنة واخذوا يعملون في مجالات اخرى كبيع قطع الغيار او بيع اكسسوارات السيارات وغيرها من الاعمال ولم يتبق الا القليل من اصحاب المهنة الذين ظلوا على حالهم ينتظرون رزق اليوم .

لقد كان عمل السمكري فناً قائماً بذاته يعيد السيارة المتضررة الى ما كانت عليه وهو عمل يحتاج الى الصبر والعمل الدؤوب وهو عمل اقتصادي بحت حيث ان اصلاح الاضرار افضل وارخص من شراء مواد جديدة وإستبدالها ولكن الظروف الجديدة هيأت كل ما تحتاجه السيارات وخاصة إستيراد السيارات الخاصة بقطع الغيار حيث ان اغلب تلك السيارات جديدة وحديثة وبعضها افضل من السيارات الموجودة بالشوارع، ويشكو السمكريون من عدم تواصل المهنة اذ ان لا احد من صغار السن يعمل بهذا العمل الآن وهذا يعني ان هذه المهنة سوف تنقرض بعد سنوات لأن جميع الاسطوات الموجودين هم كبار السن ولا احد سوف يأتي بعدهم ليكمل المهمة مثل المهن الاخرى كالحدادة والنجارة اذ ان اغلب العمال صغار السن ينظرون الى المستقبل عند تعلم مهنة ما منذ الصغر والسمكرة لم تعد ذلك العمل الذي سوف يتواصل في المناطق الصناعية، كما ان اغلب العمال الحاليين الموجودين غير دقيقين في العمل كما انهم يطالبون بأتعاب كثيرة الامر الذي جعل الزبائن يتذمرون ويتجهون الى وسائل اخرى، وحسب اعتقادي ان السيارات لم تعد كما كانت ولن تعود في المستقبل وسوف يكون العراق مثل الدول الاخرى يستبدل السيارات.

كلما مر عليها زمن وهو امر سوف لن يتيح للعمال بالعمل في مهن كثيرة كانوا يعيشون على تصليح السيارات المتضررة .

مواطن يناشد رئيس هيئة التقاعد

السيد وكيل وزارة المالية المحترم السيد رئيس هيئة التقاعد الوطنية المحترم

السيد المفتش العام المحترم .

تحية طيبة

الموضوع : إستقطاعات غير قانونية من رواتب المتقاعدين سنة 2018

كما تعلمون ان قانون موازنة سنة 2017 إنتهى بنهاية تلك السنة . وفي شهر شباط سنة 2018 لا يوجد قانون للموازنة ولا توجد فقرة للإستقطاع وقد استقطع من راتبي التقاعدي في ذلك الشهر مبلغ قدره (82) الف دينار بطريقة عشوائية وغير قانونية وكانت نسبة الاستقطاع (8 4. ٪) . والذي يؤيد صحة كلامي هذه قوائم الرواتب (المرفقة طيا)

السيد الوكيل السيد رئيس الهيئة السيد المفتش العام المحترمين ...

اطلب من سيادتكم الامر والايعاز بإيقاف هذه الاستقطاعات العشوائية وغير القانونية واعادة المبالغ المستقطعة .

علماً أن وزارة المالية أيدت ذلك بكتابها المرقم 3199 والمؤرخ في 2018/1/28

ولكم الشكر مع التقدير.

الرقم التقاعدي : 3442024001

المرفقات : قوائم رواتب مصورة اثنان

مع خبر صحفي

حبيب زيدان عطية

مدير متقاعد

نسخة منه الى /

– مكتب وزير المالية / مع التقدير

– السيد مدير عام الدائرة القانونية / مع التقدير

– السيد مدير القسم المدني الاول / الثاني / مع التقدير

– السيد رئيس لجنة تدقيق قضايا المتقاعدين / مع التقدير.

أحوال الناس

قروض عيّنية من ميسورين لمساعدة الشباب

بغداد- الزمان

اقدم مواطنون يملكون السيولة النقدية على تقديم عروض سخية للشباب الراغبين بالزواج ومساعدتهم مادياً لقاء الدفع بالتقسيط ويقول مواطنون / ان تلك العروض تشمل تقديم اطقم الذهب وغرف النوم او متطلبات المنازل مع تسليف الشباب مبالغ مالية لكي يستطيعوا شق حياتهم والبدء بحياتهم الجديدة بعيداً عن ازمات اقراض المصارف ويتحدث المواطن " علي زكي " كاسب عن الامر فيوقل / قرأت في مواقع التواصل الاجتماعي عن مثل هذه الامور ، والحقيقة انها فكرة جيدة ورائدة ان يساعد شخص يملك المال الآخرين ولكنني حتى الآن لم اطلع عليالتفاصيل كاملة ..

وتقوم مواقع التواصل الاجتماعي بنشر مثل تلك العروض التي تراوحت بين متطلبات الزواج او تأثيث المنازل ويرى " مصطفى حسين " طالب جامعي / ان تلك العروض سوف تسهم في اعانة الراغبين بالزواج وبدء حياة جديدة لكن المشكلة تكمن في تسديد مبالغ الاقساط الشهرية التي تبلغ حوالي (ثلاثمائة الف دينار لكل عرض من تلك العروض). وهو مبلغ لن يستطيع المتزوج حديثاً الايفاء به كما ان هناك شروطاً لتقديم هذه العروض للراغبين ومنها (إمتلاك الكفيل بطاقة كي كارد) (او ان يكون الكفيل موظفاً) ومع هذا فأن هذه العروض المقدمة للشباب افضل الف مرة من سلف المصارف ! وكان لابد ان نزور تلك الشركات او المكاتب التي تقدم العروض وقد امتنع اصحاب تلك المكاتب عن الحديث عن هذا الموضوع واكتفوا بالقول / انها من اجل تقديم العون والخير لمن لا يستطيع الزواج وهو بحاجة الى تلك المتطلبات ، وان الشروط الموضوعة من اجل الحفاظ على حقوق (فاعلوا الخير)! ويتردد بعض الشباب في قبول تلك العروض خوفاً من مبالغ الاقساط الكبيرة ، وعلى العموم فأن مثل هذه الخطوة الكبيرة لابد ان تتبعها خطوات مماثلة من قبل منظمات المجتمع المدني من اجل مساعدة مئات الآلاف من الشباب على الزواج وحبذا لو كانت تلك العروض المقترحة سكناً اوشققاً صغيرة لمساعدتهم في العيش الكريم , او تقديم المساعدات للعمل وفتح المشاريع حيث ان قروض الجهات الرسمية اليسرة لا يمكن لأي كان الحصول عليها ومثل هذه المشاريع خطوة كبيرة للشباب ولمساعدتهم في شق طريقهم الجديد بالحياة .

رأي المواطن

وداعاً للخدمات

الموضوع ادناه بعث به المواطن (عماد عبد الستار) من بغداد / الكرخ / يتناول فيه آراءه الشخصية حول الخدمات التي لم تقدم للمواطنين ويرى انها لن تقدم ابداً ويبتدئ المواطن هذا الموضوع بالقول / ان الخدمات السابقة التي قدمت للمواطنين منذ سنوات لم تكن كاملة بالمعنى المفهوم فبالرغم من ارتفاع تكاليفها الا انها لم تؤد الغرض المطلوب منها ومازال المواطنون يشكون في المحافظات من إنسداد المجاري او عدم فائدتها او عدم اكتمالها نظراً لأنها اما ان تكون قد نفذت من قبل شركات لا علاقة بهذه المجالات او ان المقاول تركها وهرب بما هو مقسوم او ان المهندس المشرف لم يكن على دراية بعمله ,ولذلك فأن اغلب المشاريع كانت غير مجدية الا النز القليل منها وهذا يدل على ان الفساد هو من لعب دوراً كبيراً في هذه النتائج وبالتالي تتحمل الوزارات نفسها ذلك الخلل حيث كان يفترض احالة المشاريع وخاصة الخدمية الى شركات رصينة بدون عمولات ولا ضغوط ولا اتاوات وهذه الخدمات السلبية قدمت للمواطنين في اوقات كانت فيه اسعار النفط وهو المورد الوحيد للعراق اعلى سعر وصل اليه النفط منذ إكتشافه اول مرة في العالم الحديث , وكانت المليارات تتدفق على العراق بكثرة الا انها تبددت بطرق اسرع من الحصول عليها !

وهبطت اسعار النفط الى مستويات متدنية جداً, ولم تشفع للدولة تلك المليارات التي حصلت عليها خلال السنوات الماضية حيث كانت الخزينة خاوية , وبهذه النتيجة لم يعد هناك مجال لتقديم الخدمات الضرورية جداً للمواطنين بسبب بسيط هو (عدم توفر الاموال والسيولة النقدية) وكثرة المصاريف في مجالات اخرى فالموارد الحالية تذهب كلها (للرواتب) لانه لا يوجد هناك نظام بالعالم يعتمد على نمط واحد من الموارد ولديه آلاف البدائل وقد استسهلت الجهات المختصة الامور كلها وذهبت الى استقطاع كل الرواتب وفرض رسوم باهظة ومحاولة حلب المواطن عن طريق الرسوم !

وتركت الجهات المختصة الغاز المصاحب للنفط والذي يحترق كل ثانية هباء ، ونسيت الفوسفات والكبريت والزئبق الاحمر ، وتناست الزراعة وإنشاء حقول للدواجن والطيور والارانب والغزلان والنعام والابقار والاغنام ، وفضلت عدم قيام صناعة وطنية واعتمدت على الاستيراد مبددة اموال النفط في إستيراد اشياء تافهة مثل (الآيس كريم والعلك) وامام خواء الخزينة فلا خدمات بعد الآن وهذا هو واقع الحال ، وعلى المواطن ان يعرف كيف يعيش مع طفح المجاري ومع الشوارع المتربة الموحلة وعلى الجميع ان يعرفوا كيف يتعايشوا مع القمامة التي تملأ كل شوارع المحافظات وان يتعودوا على عدم احصول على الحصص التموينية ، وان يصبحوا بلا خدمات صحية ولا تعليمية وبلا اراض او مساكن .